

التصريح على التوضيح (12) مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعدمه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ما زلنا في خطبة ابن هشام في مقدمة الكتاب وصلنا عند قول ابن هشام رحمه الله في اوضح المسالك اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق - [00:00:00](#)

معدمه والصلاة والسلام على اشرف الخلق واكرمهم. المنعوت باحسن الخلق واعظمه. محمد نبيه وخليله وصفيه وعلى اله واصحابه واحزابه واحبابه. فان كتاب الخلاصة الالفية في علم العربية نظم الامام العلامة جمال الدين - [00:00:20](#)

ابي عبدالله محمد ابن مالك الطائي رحمه الله كتاب صغر حجما. وغزر علما. غير انه لافراط الايجاز قد اما يعد من جملة الالغاز؟ وصلنا هنا. وصلنا في شرح قول ابن هشام رحمه الله مستحق الحمد وملهمه. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:40](#)

الحمد لله رب العالمين قال الشيخ رحمه الله تعالى ونفعنا الامين. يا رب. قال عند قوله مستحق الحمل والهمه نعتاد لله مجرد المدح. اذا نعتان الله لما قال حمد الله مستحق الحمد. فمستحق الحمد هذا - [00:01:00](#)

نعت اول وملهمه في الحقيقة هذا عطف عليه. لكن العلماء ينظرون له من حيث المعنى كأنه نعت اخر ومن حيث الاعراب ملهمه عطش لكن من حيث المعنى نعت. فهذا اعراب معنى بالنسبة لملهمه واعراب حقيقي بالنسبة لمستحق الحمل - [00:01:21](#)

مثلا زيد وعمرو قائمان نقول زيد مبتدأ وعمرو عطش وقائمان خبر لكن بعض العلماء يقول زيد وعمرو مبتدئان تساهلا يعني هذا معنى قولي نعتاني. ما معنى لمجرد الحمد؟ تعرفون ان النعت يؤتى به للتوضيح او التخصيص مثلا؟ وهنا لا ينفع التوضيح او التخصيص لان لفظ - [00:01:41](#)

جلالته هو اعرف المعارف عندما قال مستحق الحمد اذا ليست للتوضيح ولا للتخصيص انما هي للمدح. كما في اعوذ بالله من الشيطان الرجيم للذنب هنا للمزح نعتاني لمجرد المدح. نعم - [00:02:00](#)

قال وصح نعت المعرفة بهما لانهما للدوام والاستمرار فاضافتهما محضة. من يشرح هذه العبارة هذا جواب لسؤال مقدر. ما هو السؤال المقدر ما هو السؤال المقدر هنا ان اضافة اسم الفاعل لمعموله اضافة لفظية فلا تفيد التعريف. يعني الاصل ان يكونها نكرة. فكيف صح ان يكون نعتا للمعرفة - [00:02:14](#)

فاجاب بانهما للدوام والاستمرار عليكم ان تنتبهوا لمبحث مهم جدا يمكن ان تراجعوه في عدة مواضع في حواشي البيضاء والزمخشري في مالك يوم الدين في سورة الانعام في فالح الحب والنوى. وفي سورة غافر. غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول - [00:02:40](#)

لانه عندنا اسم الفاعل واسم مفعول الصفة المشبهة الصفة المشبهة فيها خلاف اضافتها لمعمولها اضافة لفظية لكن حقيقة فيه تفصيل خاصة الصفة المشبهة الكلام واسم الفاعل يتحول الى صفة مشبهة اذا اريد به الدوام تكون اضافتها معنوية. مثلا مالك يوم - [00:02:59](#)

دين لاحظوا مالك يوم الدين في اي وقت هل في يوم القيامة او الان او في كل وقت؟ كل وقت يعني هو مالك ليوم الدين في كل وقت تمام؟ فلذلك مالك يوم الدين لاحظوا اعرابها ماذا؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالكي نعت للفظ الجلالة. لانه هنا

بخلاف قوله تعالى فالحق والحب والنوى جاعل الليل سكنا في قراءة جعل الليل سكنا في قراءة جاعل الليل سكنا الحب والنوى. هناك الزمخشري جعلها اضافة لفظية. لماذا؟ قال لانه يراد به الحدوث. من يجعل الليل مرة بعد مرة - 00:03:40

فاذا اذا اريد الدوام باسم الفاعل او الصفة المشبهة تتحول اضافة الى معنوية. اما اذا اريد التجدد مرة بعد مرة مثل جاع الليل كان فالحق والحب والنوى هذا يتجدد مرة بعد مرة فهذا اضافته لفظية وهذا المبحث نفسه بحث في سورة غافر وفي - 00:04:00

باب الاضافة فيه اثنين خلاف وتفصيل هذا يعني حاصله. عندما قال مستحق الحمد هو في كل وقت مستحق للحمد. في كل وقت لذلك اضافته معنوية فجاز ان يكون نعتا للفظ الجلالة. نعيد القراءة مرة ثانية وصحة - 00:04:20

قال وصحى نعت المعرفة بهما لانهما للدوام والاستمرار فاضافتهما محضة او بدلان ويمتنع جعلوهما عطفي بيان عن الله لان عطف البيان للتوضيح مستدعي ابهاما او للتخصيص المستدعي عموما وكلاهما منتف هنا - 00:04:38

والاستحقاق لكن بدلان. اه. بدلان فيه نوع بعد. ما الذي يبعد البدالية هنا انهما مشتقان لكن ما الذي يجعل العلماء يقولون انه بدل في بعض المواضع مثل هذا الموضع مع انه هو مشتاق يعني في بعض المواضع يقولون بدل مع انه مشتاق. لانهم يعني اذا قلنا اضافتها -

00:05:01

لفظية فلا بد من البديل. كيف البديل يحل المشكلة نحن اذا قلنا الاضافة معنوية تزيد التعريف فالمشكلة محلولة طب لو قلنا لفظية كيف البديل يحل المشكلة؟ لانه لا يشترط في البديل لماذا - 00:05:25

ان يوافق المبدل منه. في التعريف والتنكير صح؟ وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله. لاحظ وانك لتهدي الى الصراط المستقيم نكر صراط الله فالبدن لا يشترط فيه الموافقة في التعريف والتنكير. والشيخ خالد الازهري اعطانا حلين. اما ان تقول اضافة معنوية وهو حق وانحلت المشكلة او تقول اضافة - 00:05:41

لفظية لا تفيد التعريف يعني غير محضة. لماذا سميت غير محضة لا بس غير محضة. لا تفيد تعريف اضافة لفظية لكن لماذا سميت غير محضة؟ لانها على نية الانفصال. ما معنى نية الانفصال - 00:06:03

يعني يمكن هنا ان تقول منشأ الخلقة نحولها الى مفعول به مثلا بالغ امره يمكن ان نقول بالغ امره صحيح؟ يعني يمكن ان نفصل هذه الاضافة بخلاف كتابه زيد لا مناص عن الاضافة ما في حل اخر. هاي اضافة تسمى معنوية لان تفيد التعريف التخصيص - 00:06:18

تسمى محضة في الكتاب زايد. اما في هذه الاضافة تسمى لفظية لانها لا تثير تعريف وتسمى غير محضة. فهو يقول لنا اما انها اضافة معنوية فالاشكال محلول او اضافة لفظية ونحل المشكلة بجعله بدلا. نقول هو مشتق - 00:06:38

يقول ما عندنا حل اخر فنقول ولو مشتاق يعني هذا يحل المشكلة هذا فك هذه العبارة فاضافتها محضة كانه يقول او بدلان يعني او نقول اضافة لفظية وهما بدلا وقال يمتنع جعلوهما عطف البيان على الله تعالى لان عطف البيان للتوضيح - 00:06:54

المستدعي ابهاما او للتخصيص المستدعي عموما وكلاهما منتف هنا لماذا منتف هنا؟ لفظ الجلالة اعرف المعارف. المعارف اعرف المعارف فلا يمكن ان نجعله عطف بيان هنا لان عطف البيان للتوضيح مستدعي ابهاما ولفظ الجلالة اعرف المعارف. او للتخصيص مستدعي عموما وهل في لفظ الجلالة - 00:07:13

هو علم شخصه علم شخص فليس فيه عموم فلا يصح عطف البيان لكن يمكن ان نخرج عطف البيان على شيء اخر ما هو هل عطس البيان دائما للتوضيح او للتخصيص - 00:07:33

قد يأتي المدح مثل جعل الله الكعبة البيت الحرام. هنا البيت الحرام كعبة واضحة ما هي هنا للمدح. فقد نقول هنا نجعلها عطف البيان والمراد بها المدح. تفضل. قال والاستحقاق الاختصاص - 00:07:47

والالهام ما يلقي في الروع بضم الراء وهو القلب. بالضبط يعني مستحق الحمد وملهمه قال مستحق الحمام والاستحقاق اختصاص انا مختص به والالهام ما يلقي في الروعي بضم الراء وهو القلب. قال الراغب ويختص الالهام بما - 00:08:05

اكان من جهة الله تعالى وجهة الملاءم؟ الالهام يكون من جهة الله او من جهة الملاءم الأعلى. الان فالههما فجورها وتقواها اي ان الله

عز وجل وضع في هذه النفس قدرة وقوة على الفجور والتقوى - 00:08:25

عن الفجور والتقوى وقدم الفجور لانه الانسب بما ذكر بعده من قتلهم للناقة الكفار يعني قال وذلك ما يعبر عنه بلمة الملك وبالفث في الروح. كقوله عليه السلام ان للملك لمة وان للشيطان لمة - 00:08:44

وان روح القدس نفث في روعي. واصل الالهام من الاتهام. التهام الشيء وابتلاعه فالالهام كانك عندما تأخذ الشيء تبتله. فكأن النفس ابتلعت هذه القدرة على الفجور والتقوى. تستطيع في طرفي نقي - 00:09:02

التقوى التامة او الفجور او الاندفاع التام في المعاصي فالله اقدر النفس على ذلك حتى يبتليها. والتهمة الفصيل ما في الضرع ابتلعه وفرس لهم بكسر لام وفتح الهاء كانه يلتهم الارض لشدة سرعته. فهذا - 00:09:20

وملهمه مستحق الحمد وملهمه. تفضل سيدي قال ومنشئ الخلق ومعدمه فيهما الاعراب المتقدم. لكن اعراب المتقدم انتبهوا. هنا حقيقة كلاهما معطوف يعني. صحيح معطوف يعني هذا ما في لا يحتاج الى اعراب صعب يعني هذا معطوف على ما سبق -

00:09:40

لكن اذا قلنا الاول نعت فهو معطوف على نعت فهو نعت من حيث المعنى. واذا قلنا الاول بدل فهو معطوف على بدل. هو بدل من حيث المعنى. هذا الذي اراده المصنف هنا. نعم. قال والانشاء هنا اليجاد. الانشاء ليس مجرد اليجاد. هو ايجاد الشيء وتنميته -

00:10:00

فحتى يصل للكمال وغالبا ما يكون بتدريج. لذلك نقول النشء عن الاولاد يعني الذين مثلا في المدارس هؤلاء النشء لانهم ينشؤون سمونا شيئا فشيئا حتى يوصلوا للكمال. هذا هو الانشاء. وهل يشترط فيه التدريج كما قال محمد رشيد رضا؟ لا يشترط. انما -

00:10:19

يعني قد يكون فيه تدريج المهم انه تنمية الشيء وحتى يوصل به الى تمامه. لذلك لاحظوا في دقة كأنك تحوله الى شيء اخر ثم انشأناه خلقا اخر هذه هي اعجاز قرآني. اذا ارسلت لكم البحث الذي عملته في الانشاء. تدركون الاعجاز في التعبير ثم - 00:10:41
ما انشأناه خلقا اخر كانه شيء مختلف. انت اذا تنظر في اطوار خلق الانسان يعني الانسان يكون شكله كالضفدع تقريبا او اذا شكله غريب جدا ثم يتحول الى شكل انسان يعني عينه تكون في ظهره ثم تتقدم - 00:11:01

عيناه فيصير على شكل انسان فتفهم تماما معنى انشأناه خلقا اخر كأنه احداث جديد وينمى حتى يوصل للكمال في ابداع اعجازي في التعبير بانشأناه اذا فهمت معنى الانشاء بدقة يعني. نعم. انا انشأناهن انشاء اي نساء الجنة ومنهن - 00:11:18

نساء الدنيا هن سيدات نساء الجنة. انشأناهن ان شاء لان الله انشأهن حتى اوصلهن الى الكمال. يعني انشاء عجيبا المفعول مطلق يعني هون المراد به ليس مجرد تأكيد بل التعظيم وبيان النوع يعني. نعم - 00:11:38

والانشاء هنا اليجاد قال الله تعالى انا انشأناهن انشاء اي اوجدناهن ايجادا والخلق بمعنى المخلوق. هو منشئ الخلق الخلق معنى المخلوق. هكذا يقول نوح. لكن حقيقة هي نعم الحاصل معنا بمعنى المخلوق يعني هذا - 00:11:57

خلق الله اي مخلوق الله. لكن في فرق بين خلق ومخلوق. يعني التعبير بالخلق عن المخلوق كانك ترى في المخلوق الخلق. مش الخلق الية الخلق فعملية الخلق انت ترى من خلال المخلوق عملية الخلق فهذا خلق الله فرق بين هذا مخلوق الله وهذا خلق الله ايش تلاحظ

00:12:22 -

في كلمة خلق الله. تلاحظ المخلوق وتلاحظ شيئا زائدا وهو عملية خلق الله لها. كانك ترى في المخلوق الخلق. يمكن تسميه ذات الشهود يعني تشاهد من خلال الخلق شاهدوا فعل الله فيها. فهو ابلغ من المخلوق يعني. نعم - 00:12:43

قال والاعداد الافناء والانفاذ ولا يخفى ما في مقابلة الانشاء بالاعداد من الطباق. تعرفون الطباق ان يأتي بكلمتين متقابلتين كالليل والنهار مثلا. والابيض والانشاء والاعداد فيهما طباق. نعم نعم سيدي. قاله الصلاة والسلام. لأ هنا. اه هذا مجرور يا شيخ رأفت. لاحظ

ايش قال. اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه. ومنشأ - 00:13:03

الخلق ومعدمه والصلاة والسلام على اشرف الخلق واكرمه. يعني اما بعد حمد الله والصلاة. قال والصلاة السلام مجروران بالعطف على

حمد الله. وتقدم تفسيره. ماذا يقول ابن هشام؟ يعني بعد حمد الله وبعد الصلاة و - [00:13:30](#)

السلام على رسول الله. اقول كذا وكذا. فاهتم كيف؟ اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهم ومنشئ الخلق ومعدمه. والصلاة والسلام
سلام على اشرف الخلق واکرامها المنعوت ماذا اقول؟ كذا وكذا. فاهتم؟ نعم - [00:13:50](#)

نسرع قليل يا شيخ الخلق متعلقان بالسلام لقربه. لا متعلق متعلق هنا الاصح متعلق قوله على اشرف الخلق متعلق بالسلام لقربه فهو
مطلوب ايضا للصلاة من جهة المعنى على سبيل التنازع. قلنا في التنازع ايها اولى ان نعمل الاول او الثانية؟ ماذا قال - [00:14:07](#)
البصريون قال والثاني اولى عند اهل البصرة واختاروا عكسا غيرهم ذا اسرى. اهل البصرة قالوا الثاني اولى لقربه. الكوفة قالوا كلاهما
يصح. المال الاول او الثاني. لكن الثاني اولى عند اهل البصرة - [00:14:31](#)

لقربه والاول اولى عند اهل الكوفة. على هذا اذا عملنا الثانية بماذا نعلق بالاول اذا عملنا الثانية السلام على اشرف الخلق. طب الاول
ايش متعلقه؟ او متعلقوه ما المتعلق به - [00:14:45](#)

تذكرون التنازع؟ ماذا نقدر في الاول؟ نقدر عليه. يعني الصلاة عليه والسلام على اشرف الخلق لكن نحذف عليه ماذا نحذف عليه لماذا
نحذف عليه؟ لابد ان يحذف اذا كان مجرورا او منصوبا صحيح لانه فضلا. اما اذا كان عمدة يذكر مثل ماذا؟ نقول ماذا - [00:15:02](#)
قاما وقعد الزيدان تذكرون هذا لكن في كونه هنا تنازع في اشكال ما هو؟ الا يكون في المصادر مثلا؟ الصلاة والسلام اسم مصدر
واسم مصدر جامد الاصل انه اثر المصدر. التنازع لا يكون بين جامدين ولا بين جامد وغيره. وهنا اسمها مصدرين - [00:15:23](#)
الا ان نقول يعني اسم المصدر هنا حل محل المصدر فيمكن ان نقول بالتنازع. كما قال الشيخ خالد الازهري. لكن الشيخ ياسين يقول لا
لا يجري هنا ان الصلاة والسلام جامدان يعني هنا - [00:15:43](#)

نعيد على اشرف الخلق متعلق بالسلام لقربه وهو ما قلوب ايضا للصلاة من جهة المعنى على سبيل التنازل. قال واکرمه موقوف على
اشرف. يعني هنا لاحظوا اما بعد حمد الله مستحق - [00:15:57](#)

بالحمد وملهمة ومنشئ الخلق ومعدمه والصلاة والسلام على اشرف الخلق واکرمه. فماذا قال هنا؟ قال واکرمه معطوف على اشرف
الخلق. نعم. المنعوت. والمنعوت بالنون من النعل. بمعنى الصفة بمعنى الصفة نعت اين؟ في القرآن ومنعوت باحسن الخلق ونعته ايضا
العقلاء. قد يقول قائل يعني طب العقلاء - [00:16:12](#)

قد ينعوتون من لا يستحق يعني الناس قد ينعوتون من لا يستحق الحمد. نقول الكلام عن نعت القرآن ونعت العقلاء والعقلاء لا باحسن
الصفات الا من يستحقها. نعم. قام باحسن متعلق بالمنعوت - [00:16:39](#)

الخلق بضم القاء مع ضم الله وسكونها والضم اشهر. يعني الخلق او الخلق. اه الخلق يعني تعرفوا الاخلاق يعني اما الخلق يعني
الجسم النبي صلى الله عليه وسلم هو منعوت باحسن الاخلاق يعني هنا. نعم - [00:16:57](#)
قال والخلق والخلق بفتح الخائف الاول وضمها في الثاني في الاصل واحد كالشرب والشرب. لكن خص لكن خص بالهيئات والاشكال
والصورة المدركة للبصر وقص المظلوم بالقوى والسجائر المدركة البصيرة. يعني عندنا الخلق هو الشكل الاشكال والخلق هي الصفات
يعني هذا خص في الاستعمال - [00:17:14](#)

يقول هو في الاصل هما شيء واحد لكن استعمال خص كل واحد منهما بشيء وهذا احسن. لكن في فرق بين الشرب والشرب يعني لا
نريد ان ندخل فيه الان تفضلوا - [00:17:38](#)

قال والمراد هنا السجية والطبيعة وبينهما من البديع وجناس محرم. وبينهما من البديع الجناس المحرف. يعني ايش الجناس هنا
الخلق ماذا هو قال؟ المنعوت باحسن الخلق. اين الجناس المحرف هنا؟ والجناس المحرف الذي يكون فيه التغيير في الحركات
كقولهم جبة - [00:17:51](#)

البرد جنة البرد جبة البرد جنة البرد. ايش يعني؟ جبة البرد جنة البرد. يعني الجبة التي تلبس. الجبة المصنوعة من البرد وهو نوع من
الثياب هو جنة وقاية من البرد. لكن اين هنا الجناس المحرف من الخلق الخلق؟ فلما قال - [00:18:12](#)
والخلق هذا جناس محرف مثل جبة البرد جنة البرد. التغيير الذي يكون في الحركات. تعرفون الجناس اما تام او ناقص وانواع

التغييرات في الجنس الناقص اربعة. يعني اما ان يتغير في الحركات - 00:18:35

او تغيير في الحروف او تغيير في التقديم والتأخير او في مخارج يعني. فعندنا ترتيب الحروف تغيير في الشكل تغيير في نفس الحروف كل واحد له اسم عندهم. كل واحد له اسم. ثم تغيير الحروف اما ان يكون الحروف المتغيرة قريبة مثل يهون ويهون واما ان تكون - 00:18:50

بعيدة وكل واحد له اسم كما سيأتينا. فالتغيير في الجنس الناقص ان كان في الحركات هذا نسميه ماذا؟ جناسا محرفا تمام؟ وهذا شرحتة في دروس البلاغ ان شاء الله دورة دروس البلاغة انزلها قريبا تسمعونها ان شاء الله تفضلوا - 00:19:13
فلو اعظمه معطوف على احسنه. وهو مقتبس من قوله تعالى وانك لعلى خلق عظيم. الاقتباس ان تأتي بجزء من القرآن او الاحاديث لا على انه منه يعني لا تقول قال الله او قال رسوله تدخله في ضمن كلامه كما يفعل صاحب النبأ العظيم كثيرا في عباراته يعني يدخل - 00:19:30

الايات في خلال كلامه كانه من ضمن كلامه يجعل الكلام موزونا وكأنه في ضمن كلامه. لكن هذا يشترط فيه عدم تغيير الكثير لكن هنا في تغيير قليل او كثير هنا - 00:19:55

تغيير كثير فكونه اقتباسا فيه اشكال عرفتم؟ يعني كونه اقتباسا هنا فيه اشكال. يعني لو اخذنا مثال فقط سريع للاقتباء بس اه مثلا لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانصار - 00:20:10

انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. لاحظوا لاحظ ما قال قال الله ادخله في ضمن كلامه كانه من كلامه. فلذلك قالوا اقتباس اخذ شيء من القرآن او الحديث لا على انه منه - 00:20:26

ولا بأس بتغيير يسير. لا تغرنك من الظلمة كثرة الجيوش والانصار انما نؤخرهم ليوم تشخص فيه الابصار. ومنه قول ابن نباتة فيا ايها الغفلة المطرقون. اما انتم بهذا الحديث مصدقون؟ ما لكم لا تشفقون؟ فورب السماء - 00:20:40

الارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون. هذا مثال الاقتباس. هنا يعني عندما قال باحسن الخلق واعظمه. في تغيير كثير عن وانك لعلى خلق عظيم. فالكون من اقتباس فيه اشكال هذا. نعم. قوله محمد بدر من اشرف ويجوز كونه عطف بيان - 00:21:01

لما قال والصلاة والسلام على اشرف الخلق واكرمه محمد. فماذا اعرب؟ بدل من اشرف او عطف بيان عليه. نعم فبإضافة اسم فان اضافة فان اضافته فان اضافة اسم التفضيل الى المعرفة معنوية خلافا لا من بقاء الاكبري. حيث ذهب الى انها لفضية. الان اضافة - 00:21:21

تكون لفظية قلنا في ثلاثة اشياء ما هي اسم الفاعلة اسم المفعول واسم فاعل مفعول والصفة مشبه على خلاف فيها. اما اسم التفضيل اسم التفضيل والمصادر وبقية الاضافات كلها اضافة معنوية وقد جمعها نحو الوافي في اول باب الاضافة وضعها في قائمة كاملة يعني وضع جميع الاحتمالات بتلخيص رائع يعني. بالاضافة - 00:21:50

قسم التفضيل لما بعده هذه اضافة ماذا؟ معنوية. ابو البقاء العكبري قال لفظيا هو تبع في هذا ابن السراج صاحب كتاب الاصول. والفارسي وتبع فمن يقول بذلك؟ العكبري وابن السراج والفارسي والكوفيون يقولون بهذا. هو يقول ماذا - 00:22:14

بدل من اشرف تمام؟ بدل من اشرف اشرف الخلق معرفة محمد بدل ويجوز كونه عطف بيان في البدل ما فيه اشكال على كل الاقوال لانه لا يشترط توافق سواء قلنا معرفة او نكرة - 00:22:36

لكن في عطف البيان الاصل ان يوافق ما قبله. فمتى نقول هو عطف البيان؟ لاحظ هو قال اشرف الخلق واعظمه نحن كلامنا على محمد اشرف الخلق معرفة ومحمد معرفة فيصح كونه بدلا او عطفا بيان. تمام - 00:22:51

لان اضافته معنوية وعطف البيان يشترط ان يوافق ما قبله فما في اشكال في اعرابه عطف بيان لانه ما توافقا في التعريف والبدلية واضحة لانه توافقا او لم يتوافقا. نعم زين. اما على رأي العكبري وابن السراج والفارسي ان اضافته لفظية لا يصح ان يعرب - 00:23:10

عطف بيان فقط يعرب بدلا. نعم. قال نبيه وخليه وصفيه وعود لمحمد والخليل الذي خلصت محبته والصفى المختار. الخليل يعني

من يتخلل مودته في قلبك وتصير يعني كل منكما يتغلغل في الآخر ويكشف له اسراره - [00:23:30](#)
قال الخليل الذي يتخلل في مشاعره ويخلص الى مواطن سره. والذي بينك وبينه مودة بحيث يتغلغل كل منكما في الآخر ويدخل الى اسراره. هذا الخليل يعني من التخلل. والصفى المختار. الصفى من الصفوة المختار افضل شيء - [00:23:53](#)
لكن الصفى اخذ صفوة الشيء. فالصفية من؟ تصطفيه من بين الناس وصفوة الناس وتقربه اليك. نعم. فتى به واصحابه واحزابه واحبابه معطوف على اشرف. على اشرف الخلق. اي والصلاة والسلام على اشرف الخلق وعلى اله واصحابه واحزابه واحبابه. نعم -

[00:24:13](#)

الجار مع اله لطول الفصل. ايش يعني طول الفاصل؟ لاحظوا. يعني قال اما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعدمه صلاتي والسلام على اشرف الخلق واكرمه. لاحظوا الان سيأتي بكلام طويل بعدها المنعوت باحسن الخلق واعظم محمد نبيه وخليله وصفيه - [00:24:35](#)

وعلى اله الان وعلى اله لما طال الفصل احتاج ان يعيد وعلى اله. فلطول الفصل اعاد على ويوجد سبب اخر يمكن ان لماذا اعاد على ما هو السبب الآخر ماذا يقول الشيعة - [00:24:55](#)

ووضعوا حديثا في هذا لا تفصلوا بيني وبين الي بعلى ففيه رد على الشيعة. نعم قد وعد الجار مع ما له الفصل. نعم. والاصحاب جمع صاحب خلافا جوهرى. ماذا يقول الجوهرى؟ قال جوهرى الاصحاب جمع صحن - [00:25:11](#)

الاصحاب جمع صاحب. المؤلف رد عليه كما فعل الدماميني قال لا الاصحاب جمع صاحب. خلافا للجوهرى جوهرى في الصحاح قال اصحابه جمع صاحب. تفضل. قال ونظيره شاهد واشهد وفي التنزيل ويوم يقوم الاشهاد - [00:25:30](#)

قال بعض اهل التفسير جمع شاهد والاحزاب جمع حزب وحزب الرجل جنده واصحابه. الاصل المادة الحزم بقى الارض الشديدة والحزب تجمع الشيء متماسكا تماسكا شديدا مميزا عن غيره فالحزب هم الذين يتجمعون ويتماسكون بقوة متميزين عن غيرهم. كيف الارض الحزباء الارض الحزباء قال غليظة شديدة - [00:25:49](#)

وفيها تمايز عن غيره. حزب الرجل يعني اصحاب الذين على دينه او على رأيه متمسكون تماسكا قويا في تماسك وقوة مع يعني تمايز هذا هو الحزب يعني. حزب الشيطان. حزب الله. يعني الا ان حزب الله هم الغالبون كانوا فيها - [00:26:18](#)

كيف الارض الحزباء الغليظة القوية الشديدة التماسك هذه هي نعم وقال الراغب الحزب جماعة فيها غلظة. هو ما قال فيها غلظة انتبهوا الذي قاله الراغب جماعة فيها غلظ جماعة فيها غلظ - [00:26:38](#)

الان فيها غلظ محتمل حقيقة لمعنيين. اما بمعنى الغلظة كما يقول مصنف او فيها غلظ يعني جماعة قوية فيها قوة التماسك والعدد الكبير التماسك يعني يلاحظ الغلظ اما غلظ كيف نقول هذا شيء غليظ يعني قوي كبير متماسك كالارض الحسباء او فيها غلظة يعني قوة - [00:26:58](#)

فيعني حقيقة العبارة للراغب يعني محتملة. انا بحثت يعني كثيرا لاحاول يعني ان احدد احد المعنيين يعني احتاج الى بحث الذي افهمه انا من كلام الراغب جماعة فيها غلظ ليس غلظة الذي افهمه من كلام الراغب انه الجماعة القوية الكبيرة شديدة - [00:27:20](#)

التماسك يعني هذا الذي يفهم من كلام الراغب انا هذا الذي افهمه ليس الذي فهمه الشيخ. نعم. وقال الراغب الحزب جماعته فيها غلا ويطلق على الانصار وكلا المعنيين زائد هنا. اما الثاني فظاهر واما الاول فلقوله تعالى وليجدوا فيكم غلظا - [00:27:41](#)

وقوله تعالى وقوله وقوله تعالى والذين معه اشداء على الكفار. ما في داعي لهذا لا داعي لهذا. هو حقيقة فرق بين معنيين هما معنى واحد يعني ما هو الحزب؟ والجماعة الذين - [00:28:04](#)

الزبون حول شخص او انسان ويكون بينهم تماسك قوي وتمايز تماسك قوي وتمايز لماذا يتحزبون حوله؟ ينصرون رأيه صحيح. فما في داعي ان نفصل بين تماسكهم وقوتهم ونصرتهم هي هذه المعاني كلها داخله فيها. اما غلظة هذه الغلظة هو فهمها من غلظة.

والراغب قال غلاظة. يعني هذا يحتاج الى تحقيق - [00:28:19](#)

اكثر والذي افهمه انه فيها قوة وتماسك ليس فيها غلظة انا هذا الذي افهمه. نعم. ايها الاحباب جمع حبيب وبين الاحزاب والاحباب نوع

من الجناس اللاحق. الان كونه جمع حبيب قال الشيخ ياسين فيه نظر. والمتعين انه جمع حب كخدن. لان فعيل - 00:28:45 لا يجمع على افعال سواء كان بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول الا ما شذ. قد يقول قائل طب ما انتم قلتم قبل قليل شهيد واشهاد نقول هذا الشاب يعني شهيد واشهاد وشريف واشراف هذا شاذ. طبعا هو فصيح استعمالا لكن حيث القواعد شاذة - 00:29:05 فالاصل انه جمع حب وليس جمع حبيب. هذه النقطة الاولى وبين الاحزاب والاحباب نوع من الجناس اللاحق. مش قلت قبل قليل الجناس اما ان يكون باختلاف الحركات ماذا نسميه اذا كان باختلاف الحركات المحرم. باختلاف الحروف هالجناس ناقص باختلاف الحروف. الحرف اما ان يكون المختلف قريبا في المخرج او بعيدا في المخرج - 00:29:24 ان كان قريبا في المخرج مثل ينهون عنه وينأون عنه نسميه مضارعا لانه في مضارعة ومشابهة لانه قريب. وان كان بعيدا في المخرج نسميه لاحقا كانه يعني كيف شيء يلحق شيء لانه بعيد عنه كانه يلحقه. لاحظ اه في دقة في التسمية. اذا تغيير حركات محرف كانه كيف التحريف يحصل في الكلمات غالبا - 00:29:48 ولا اسمي تحرير لكن يشبه التحريف فسموه محرفا واذا كان اختلف في الحروف بما انه قريب منه يشبهه فسموه مضارعا واذا كان بعيدا كانه يلحقه فسموه لاحقا. كقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير. فلاحظ اللام - 00:30:12 بعيدان في المخرج فهذا لاحق. اما ينأون وينهاون الهمزة والهاء قريبان من المخرج. فنسميه مضارعا - 00:30:33